

الخصائص

(كان محرّبا من أَسَد تَرْجٍ ... يَنازِلُهُم لِنَابِيهِ قَبْرِي) .
ومنه الكلام وذلك أنه سبب لكل شر وشدّة في أكثر الأمر ألا ترى إلى قول رسول الله من
كُفِرَ مئونة لَقْلَقِهِ وَقَبْقَبِهِ وَذَبَذَبَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَالْقَلَقُ اللِّسَانُ وَالْقَبْقَبُ الْبَطْنُ
وَالذَّبْذَبُ الْفَرْجُ ومنه قول أبي بكر رضي الله عنه في لسانه هذا أوردني الموارد .
وقال .

(وجرح اللسان كجرح اليد ...) .
وقال طرفة .

(فإن القوافي يتلجّن موالجاً ... تضايقُ عنها أن تولّجّها الإبر)